مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية..... | المجلد.05.... / العـــدد: ..03...(2021)، ص..40-51..

الدلالات الرمزية للمصابيح المسيحية في بلاد المغرب القديم

(نماذج مختارة)

The symbolic significance of Christian lamps in the ancient Maghreb (select models)

شريف قوعيش*
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم -
Chrfgch434@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/08/16 تاريخ القبول: 2021/10/04

ملخص:

يتناول موضوع المقال بالتحليل لنماذج متعددة من رموز حيوانية ونباتية وأخرى هندسية وردت على المصابيح المسيحية في بلاد المغرب القديم، حيث يشكل كل رمز دلالة حضارية توضح طبيعة التواجد المسيحي في منطقة بلاد المغرب القديم، فنجد مثلا الصليب المعقوف الذي يرمز إلى يسوع المسيح عليه السلام، وصورة الخروف الذي يرمز إلى الراعي الصالح والمؤمن المسيحي، كما نجد صور متعددة لنباتات وأزهار منقوشة داخل قرص المصباح نذكر على سبيل المثال أزهار نبات السرو والأرز والتي ترمز إلى الرسل اثني عشر إشارة إلى عدد أزهارها (ستة أزهار على اليمين وستة أخرى على اليسار)، إضافة إلى رموز أخرى سنتناولها في موضوع المقال.

الكلمات المفتاحية: الرموز – المسيحية – بلاد المغرب القديم – الراعي الصالح – المصباح

Abstract ;

The subject of the article deals with the analysis of multiple models of animal, plant and other geometric symbols that appeared on Christian lamps in the ancient Maghreb. The sheep, which symbolizes the good shepherd and the Christian believer. We also find multiple images of plants and flowers engraved inside the lamp disk. We mention, for example, the flowers of cypress and cedar, which symbolize the apostles, twelve references to the number of their flowers (six flowers on the right and six on the left), in addition to Other symbols we will cover in the topic of the article.

* - شريف قوعيش

Keywords : Symbols - Christianity - Ancient Maghreb - The Good Shepherd - The Lamp

مقدمة:

عرفت منطقة بلاد المغرب القديم خلال الفترة المسيحية انتشارا واسعا للمصابيح لما فيها منفعة في الحياة اليومية واستعمالها في الطقوس الدينية، إلى جانب الشمع، وهناك اختلاف بين المصابيح الرومانية الوثنية والأخرى المسيحية وذلك من حيث الشكل، والنوع، واللون، ففي الشكل والنوع عادة ما نجدها كبيرة ومقولبة ودقيقة في تقنية الصنع، وذات عنق مزخرف وطويل وممدود، ومثقوب بفتحتين وأحيانا بفتحة واحدة، ويتعدد في عدد المناقير، فأحيانا يصل إلى حتى سبعة مناقير، وينتهي بوردة مفتوحة وصليب، فعادة لا يحتوي من الخلف على اسم الخزاف وطابع جهة الصنع، فهو محلي أي إفريقي الصنع، وأما من حيث اللون فيغلب عنها اللون الأحمر الأرجواني، ونادرا ما نجد اللون الأصفر[1]، وأما من ناحية الموضوع الذي يحتويه المصباح فغالبا ما يكون من رموز نباتية، وحيوانية، وسمكية، وأخرى هندسية، عكس الوثنية الرومانية التي طغت عنها المواضيع الأسطورية والدينية الإغريقية والرومانية بشكل كبير.

والمصباح عند المسيحيين في حد ذاته رمز ليسوع المسيح – عيسى– عليه السلام، فهو رمز للنور الحقيقي الذي جاء لتنوير العالم، فالخزاف المسيحي كان يتفنن في صنع المصباح، خاشعا له، عارفا ومعتقدا بأنه ذلك إخلاص الهي، يشع منه نور المسيح[2].

ونتيجة تعدد الرموز التي احتوتها المصابيح المسيحية في بلاد المغرب القديم، يمكننا تصنيفها كالآتي:

1– الرموز الهندسية:

وهي متنوعة منها عبارة عن خطوط ملتوية، ومستقيمة، أو دوائر متحدة ذات خطوط مشعة، أو مثلثات متساوية الأضلاع، مثل ما وجد في مصابيح مدينة "شرشال" Cherchell ، و"هيبون" Hippone و"جميلة"[3] Cuicul، وهي تعبر عن الاختلاف مع الرمزية الوثنية الرومانية، والتعبير عن المسيحية، فقد عبرت الخطوط المستقيمة عن رمزية المؤمن المسيحي الحقيقي الغير المزيف، والخطوط المستقيمة المتوازية عبرت عن رمزية مجموعة من المؤمنين المسيحيين (الرهبان) الذين يسيرون وفق خط واحد وهو

---

[1] – Delattre (R.P), Les lampes antiques de musée de saint louis de Carthage, Imprimeurs des facultés catholiques de Lille, Paris, 1889, pp18-24.

[2] – Ibid, pp27-28.

[3] - Bussière (J), Lampes d'Algérie, Lampes à canal courbe de Maurétanie césarienne, Antiquité africaine, 28, 1992, pp206-212.

الدين المسيحي[1]، أما عن المثلث متساوي الأضلاع فهو يرمز إلى الثالوث المقدس (الأب Pater ، الابن Filius، والروح القدس Spiritus Santus) أصل العقيدة المسيحية[2].

وأما عن الدوائر متعددة الأشكال فقد عبرت عن رمزية القلاع التي يتحصن بها المؤمن المسيحي وهي في حد ذاتها تلك العقيدة المسيحية الصحيحة، كما ترمز إلى وحدانية الله[3]، وفيما يخص المربع فهو يرمز إلى مركز العالم ووسط الكرة الأرضية وحقيقة مركز موقع المسيح من ذلك، وقد رسم المربع في أبعاده ثلاثة مربعات متتالية (الأكبر، والأوسط، والأصغر)، وهذا رمز لحقيقة خريطة البشر وموقع المسيح فيها، فالمسيح هو مركز هذا العالم أي العالم الراضي، ثم يأتي عالم النجوم والكواكب وهذا ما يرمز إليه المربع الأوسط، ويليه العالم السماوي الذي فيه خالق الله سبحانه وتعالى والملائكة وهو ما يرمز إليه المربع الأكبر[4].

إضافة إلى ذلك لوحظ لأربعة أشكال مختلفة لصورة الصليب المعقوفة والتي ترمز كلها إلى يسوع المسيح، الأول من صيغة: ☧ مركب من حرفين: **X** و**P** اليونانيتين التي تعني بسيد المسيح، والشكل الثاني الذي هو الأقرب للصليب العام والأكثر استعمالا لدى المسيحيين وهي علامة: ☩ والتي تتضمن حرف واحد فقط ويدعى بالصليب الأحادي، أما الشكل الثالث وهو عبارة **X** لوحدها، والشكل الرابع والمتمثل في صورة الصليب العام والمعروف بالصليب اللاتيني ✝ ، والى جانب ذلك تم ملاحظة وجود حرفين بجانب الصليب: الحرف الأول **A** على اليسار والحرف الثاني **E** على اليمين، وهي من الحروف اللاتينية والتي ترمز إلى الإيمان الحقيقي وأبدية يسوع المسيح[5]، وهي تفسر في الكتاب المقدس بالحرف – أ– والحرف – ي– فيقول النص:" أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية.... أنا يوحنا وأخوكم وشريككم في الضيقة وفي ملكوت يسوع المسيح وصبره....أنا هو الألف والياء، الأول والآخر"[6].

---

[1] - Didron (A N) , Iconographie chrétienne: Histoire de Dieu, Imprimerie royale, Paris, 1843, p380.

[2] –Rutten (M), Les emblèmes géométriques dans la civilisation ancienne du Moyen-Orient , Revue d'histoire des sciences, 2- 4, 1949, p339.

[3] - Tillie (M), Faites parler les pierres- Le langage symbolique et les églises, CDAS Arras édition, Paris, 2014., p03.

[4] - Charbonneau-Lassay (L), L'Ésotérisme de quelques symboles géométriques chrétiens, Édition traditionnelles, Paris, 1985, pp14-16.

[5] - Delattre (R.P), Lampes chrétiennes de Carthage, Imprimerie mougin-Rusand, Lyon, France, 1880, pp43-57.

[6]– الكتاب المقدس، العهد الجديد، سفر الرؤيا يوحنا1، 1(8–11).

اللوحة رقم 01 **اللوحة رقم02**

اللوحتين رقم01 ورقم02: شكلين مختلفين للصليب المسيحي عثر عليهما بسيدي مرزوق بمكتر بتونس

Bonifay (M), Observations sur la typologie des lampes africaines (IIe - VIIe siècle), Actes du 1er Congrès international d'études sur le luminaire antique (Nyon-Genève), 2003, pl16

والى جانب ذلك تم ملاحظة في بعض المصابيح المسيحية وجود علامة لما يعرف بالشمعدان وهو رمز يهودي يعود إلى القرن الأول الميلادي، وهو يرمز عند العبرانيين (اليهود الأوائل) بأيام الخليقة السبعة، وسبعة أرواح الله التي توقد منها المصابيح السبع[1]، وضوء الكتاب المقدس الذي لا يزول، كما تفسر على أنها الكواكب السبع التي تتوسطهم الشمس التي ترمي بنورها نحو الأرض وهي مركز الكون، وتفسر كذلك إلى سبع السماوات التي خلقها الله سبحانه وتعالى، والسابع رقم يرمز إلى الشمولية والكمالية، حيث انتقل هذا الرمز إلى روما من قبل الإمبراطور "تيتوس" Titus حوالي 70م[2]، وأصبح رمزا مسيحيا حيث توجد فيه صورة يسوع المسيح، وروح القدس السبع، حامل أرواح الله السبعة، كما جاء للمماثلة اليهودية في توجههم نحو الله وإرضاءه، وكسب نوره، فهو رمز لإيمان المسيحيين، وممن تهودوا سابقا

[1]– الكتاب المقدس، العهد الجديد، سفر الرؤيا، الاصحاح 4(5).

[2] - Dulaey (M) , Le chandelier à sept branches dans le christianisme ancien, Revue d'Etudes Augustiniennes et Patristiques, V29, 1983, pp3-10.

وأصبحوا مسيحيين (يهودي مسيحي)[1]، حيث تظهر صورة الشمعدان مجسدة بالصليب المسيحي، فيما نسميه بالتقليد اليهودي للمسيحية، والتوريث الكنسي للتعاليم العهد القديم (الأسفار الأولى للكتاب المقدس)[2]، وعلى هذا الأساس أصبح الشمعدان يرمز عند المسيحيين بالنور الأبدي لروح القدس المسيح الذي ينير باستمرار الكنيسة والبشرية بأكملها حسب معتقداتهم[3].

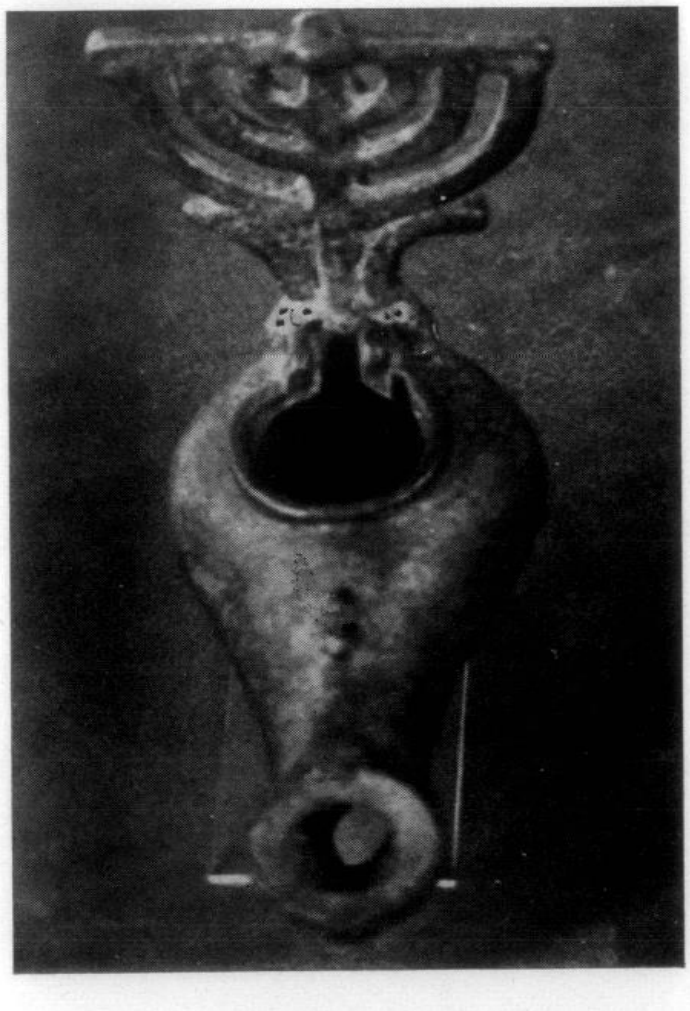

اللوحة رقم03: مصباح مسيحي عليه علامة الشمعدان بمنطقة وليلي Volubilis المغربية

Thouvenot (R) , Les origines chrétiennes en Maurétanie Tingitane, Revue des Études Anciennes, T71, nº3-4, 1969, Pl IV.

[1] - Marcel (S), Le chandelier a sept branches symbole, Revue d'archéologie, T31/32, 1948, pp971-978.

[2] - Robert et WEYL (M), Iconographie religieuse: une version chrétienne du chandelier à sept branches (XVIe siècle), Cahiers Alsaciens d'Art et d'Histoire, Tome XXXVII, 1994, pp157-160.

[3] - Dulaey (M) , Op.Cit, pp12-13.

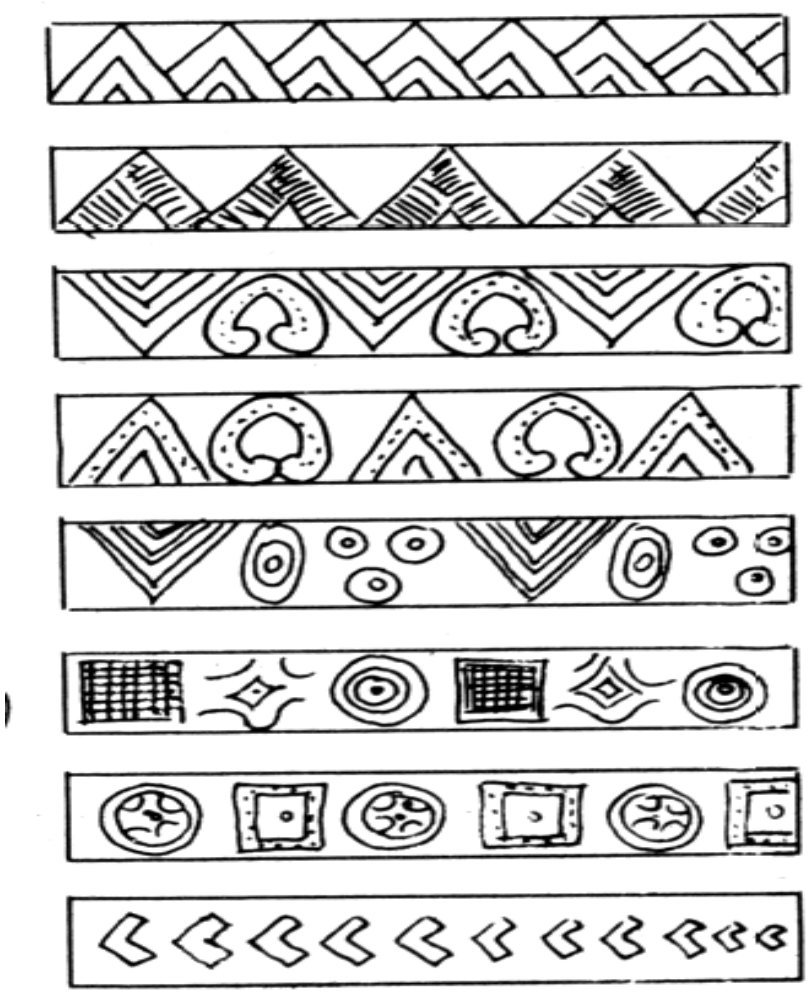

اللوحة رقم04: بعض الرموز الهندسية التي وردت على المصابيح المسيحية

Reyniers (F) , Lampes inédites de Tunisie (Hammam ez Zouakra et Oudna), Revue archéologique du Centre de la France, T4, 1965, P227.

وأما عن صورة المزهرية المنقوشة داخل قرص المصباح، فأحيانا نجدها مجسدة وعلى جانبيها نبتتين لترمز إلى الجنة، وأحيانا آخر تجسد بمفردها لترمز إلى جسد الإنسان التي تحمل روحه، أي تمثيل للقبر الذي يحوي الجسد دون الروح، ومن جانب آخر قد ترمز المزهرية إلى القديس بولس نفسه[1] والرهبان القداس المنتخبين بعد أن نالو التوفيق والتأييد، وكما فسرت على أنها رمز لمأدبة الغذاء السماوي بعد عودة الحياة الجديدة[2].

[1] - Delattre (R.P), Op.Cit, pp41-42.

[2] - Martigny (M) , Dictionnaire des antiquités chrétiennes contenant le résumé de tout ce qu'il est essentiel de connaître sur les origines chrétiennes jusqu'au moyen âge exclusivement, Librairie de L.Hachette et C[ie], Paris, 1865, pp644-645.

اللوحة رقم05: صورة المزهرية على أحد المصباحين في قرطاج المسيحية

Delattre (R.P), Lampes chrétiennes de carthage……., P41.

2- الرموز السمكية والحيوانية:

تم ملاحظة في العديد من المصابيح المسيحية في بلاد المغرب القديم على غرار مدينة قرطاج صور منقوشة لحيوانات مختلفة بما فيها الأسماك التي ترمز إلى الطعام المقدس عند المسيحيين أو ما يعرف بالوجبة المقدسة، كما ترمز إلى المؤمن المسيحي، ونجد حيوان الغزال الذي يرمز إلى الذكورة والرهبان والبطاركة والرسل القدسيين الراغبون في الوصول إلى الله، من خلال الطاعة وعدم الانصياع للشيطان، بل هناك من يرمز إلى المسيح عيسى عليه السلام في حد ذاته، فينظرون على أن حياة الغزلان هي بريئة وآمنة من كل شر، ويعيش في البراري النقية والجميلة، فالغزال يماثل المؤمن المسيحي[1]، أما حيوان الأسد فيرمز إلى يرمز إلى الحماية والقوة المسيحية، وكان حيوان الثور له رمزا شيطانيا، باعتباره حيوانا وثنيا، ثم تحول إلى حيوان مجنح يرمز إلى الإنجيل "لوقا"، ويقدم كذبيحة سنوية، لكن لم يكن له

[1] - Bayet (J) , Idéologie et plastique, Le symbolisme du cerf et du centaure à la Porte Rouge de Notre-Dame de Paris, Publications de l'École Française de Rome, Paris, 1974, pp 455-464.

صدى كبير، بل تحولت رمزيته وأصبحت مرتبطة بالألعاب المهرجانية السنوية[1]، والخروف الذي يرمز إلى تهذيب نفس الطفل ومساعدتها على محو الخطيئة إن كانت من أجل حمايته من التعذيب، وتسهيل روحه في المرور نحو العالم الآخر[2]، إضافة إلى صنف الطيور مثل طائر الحجل الذي يمثل المسيح، وطائر الحمام الذي يرمز إلى روح القدس، وطائر الطاووس إشارة إلى القيامة ويوم الأخر، أما طائر النسر فهو طائر روحي رمز لصعود المسيح إلى السماء، ورمز لإنجيل يوحنا[3]، أما طائر الفينيق الذي أصبح له مكانة مرموقة وسط المسيحيين، وهو الطائر المفضل عندهم، فهو يحمل رمز الجمال، وعودة الحياة الجديدة، ورمز القيامة، ورمز الطعام المفضل في الحياة الأخروية، وصانع العطر والبخور الإلهي، فهو المخلص الذي نزل من السماء، وملأ بجناحيه أكبر قدر من العطور، فهو رمز لطائر الجنة[4]، ونظير ذلك أن المسيحيين أن اختاروا بعض الحيوانات التي لها ميزة خاصة وفائدة في الحياة اليومية على غرار الأسد، والحصان اللذان يعطيان ميزة القوة.

وقد أعطى لنا الأب المسيحي "دي لاتر"Delattre تفسيرا موحدا لهذه الحيوانات سواء كانت برية أو بحرية على أنها ترمز لشيئين أساسين: المسيح الروح القدس، والمؤمنين الرهبان المسيحيين الذين يمثلون العقيدة والكنيسة، فمثلا عندما نلاحظ صورة لسمكة واحدة برفقة الصليب فهي ترمز إلى المسيح ابن الله كما يعتقدون، وعندما نلاحظ سمكتين أو أكثر فهي ترمز إلى المؤمنين المسيحيين، حتى ولو تعددت في الكثير من المصابيح[5].

---

[1] - Rémi (A), La fête du taureau ou des taureaux dans la fête ?, Ethnographie des fêtes votives en zone de bouvino, Revue Sociétés, n° 107, 2010, pp73-86., Tillie (M), Op.Cit, p12.

[2] - Conte (F), La fourrure, Cahiers slaves, 2, 1999, pp203-218.

[3] - Prieur (J) , Les symboles universels, édition Fernand Lanore, Paris, 1989, pp46-47.

[4] - Lecocq (F), L'œuf du phénix. Myrrhe, encens et cannelle dans le mythe du phénix, Revue Schedae, n° 17, F2, 2009, pp123-127

[5] - Delattre (R.P), Op.Cit, pp30-31.

06	07	08	09	10
طائر الديك	السمك	حيوان الكلب	طائر الصقر	طائر الفينيق

اللوحات 06 و07 و08 و09 و10: نماذج من المصابيح المسيحية بمدينة قرطاج عليها رموز حيوانية متعددة نقلا عن:

Ennabli (A) , Lampes chrétiennes de Tunisie (musées du Bardo et de Carthage), Centre National de la Recherche Scientifique, Paris, 1976, PL I, ……..XIX.

3- الرموز النباتية:

تم ملاحظة في الكثير من المصابيح المسيحية صور منقوشة لنباتات وأزهار مختلفة منها شجرة النخيل ترمز عند المسيحيين بشجرة الحياة، وتجديدها في العالم الآخر، وهي قريبة من المسيح الذي يشفع لمؤمنيه في العيش الأبدي والحياة الجديدة، كما تمثل المجد والنصر المسيحي[1]، وأما شجرة العنب وثمارها التي لها دلالة جنائزية وارتباطها بالعالم الآخر (الحياة الجديدة والعيش الكريم في العالم الآخر) عند المسيحيين، وفيما يخص أزهار السرو والأرز فقد صورت بجانب الصليب (ستة أزهار على اليمين وستة أخرى على اليسار) وهي ترمز إلى الرسل اثني عشر، وأما غير ذلك فهي ترمز إلى المؤمنين المسيحيين برفقة يسوع المسيح[2].

وفما يخص ورق الأكانثوس وهو نوعان مجسد على التيجان: النوع الناعم والنوع الشائك، فالناعم يرمز إلى الغفران، والإيمان الحقيقي، والحب العاطفي للمسيح، وأما الشائك فهو يرمز إلى الخطيئة

[1] - Daniélou (J), Les Symboles chrétiens primitifs, Éditions du Seuil, Paris, 1961, pp 09-31.
[2] - Delattre (R.P), Lampes chrétiennes de carthage……., pp43-46.

المسيحية[1]، كما نجد زهرة الوردة البرية البيضاء أو وردة الكلاب L'églantine - Rosa canina وتكون مصحوبة مع الصليب مما يرمز إلى تفوق الكنيسة الكاثوليكية، وترمز كذلك إلى مريم العذراء[2] عليها السلام.

والملاحظ في معظم المصابيح المسيحية سواء في بلاد المغرب القديم أو في شمال حوض البحر الأبيض المتوسط (روما وأثينا) أن في وسط قرص المصباح تم تجسيد النباتات في شكلها الكامل مثل شجرة النخيل، أما على جانبي القرص أي على حافتيه تم تجسيد إما أزهار النباتات أو أوراق الأشجار.

اللوحة رقم11: أشكال متعددة من رموز نباتية وردت على المصابيح المسيحية
Ennabli (A) , Op.Cit, P257.

[1] - Prieur(J) , Se rapprocher de la nature par ses symboles: Les arbres, les fleurs, les minéraux, les quatre éléments, Fernand Lanore, Paris, 2017, pp30-31.

[2] - Dubois (C-G) , Rose des vents et roue du temps. Broderie à images sur l'organisation d'une séquence temporelle limitée, Revue Imaginaire & Inconscient, n° 28, 2011, pp18-20.

4- الرموز الكتابية:

ومن الملفت الذي أثار انتباهنا في بعض المصابيح المسيحية في منطقة بلاد المغرب القديم وجود كتابات لاتينية على جانبي المصباح، حيث شكلت هذه الكتابات رموزا تعبر عن صاحب الورشة، ومكان صنعها، وعبارات إشهارية تروج للبيع، وفي هذا المجال اخترنا نموذج عن ذلك وهو نموذج مقاطعة موريطانيا القيصرية وبالضبط في شرشال عاصمة مدينة تيبازة Tipaza أين عثر على بعض المصابيح في أنقاض كنيسة الإسكندر Alexandre، احدى هذه المصابيح تحمل اسم الورشة والتي تدعى بورشة دوناتوس Donatus، وعبارة اغرائية "أنيق، ومن الجودة العالية" " Lvcernas colatas / de of (F) icina Donati"، ومصباح اخر من نفس المقاطعة يحمل صاحب الورشة وهو من الرهبان يدعى "الاب أسيني" Asseni، وعبارة اغرائية "أنيق، ومن الجودة العالية"، " Lvcernas colatas / de of (F) icina asseni"، ربما هذا الوصف يرتكز على نوعية عجينة الطين، وصلابتها[1].

اللوحة رقم12:مصباح باسم ورشة الأب Asseni –تيبازة–

اللوحة رقم13:مصباح باسم ورشة الراهب Donatus–تيبازة–

Bussière (J), Op.Cit, pp213-218.

[1] - Bussière (J), Op.Cit, pp 189-214.

خاتمة:

من خلال عرضنا لنماذج مختلفة من الرموز الهندسية، والنباتية، والحيوانية، والكتابية في بلاد المغرب القديم خلال الفترة المسيحية تبين لنا أن الدلالة الرمزية كانت من المواضيع الأساسية في الحياة اليومية عند المجتمع المسيحي في بلاد المغرب القديم، ومظهرا من مظاهر الحضارة المسيحية في المنطقة، فالمسيحيون بالرغم من ديانتهم التوحيدية، فقد اتخذوا من الرمز شعار يجسد ملامح الدين المسيحي، وعلاقته بالإيمان، والكفر، والخطيئة، مما يشير لنا أن حقيقة الرمز ليست مرتبطة بدين معين، أو عقيدة معينة، بل المراد منها العلاقة بين التفكير الإنساني ومتطلبات الحياة، وما يقابله من إمكانات الطبيعة، ليتطلع نحو الحضارة بمظاهر متعددة.

قائمة المراجع:

أ- باللغة العربية:

- الكتاب المقدس، العهد الجديد، ترجمة بولس باسم، ط2، دار المشرق، بيروت، 1994.

ب- باللغة الأجنبية:

- Bayet (J) , Idéologie et plastique, Le symbolisme du cerf et du centaure à la Porte Rouge de Notre-Dame de Paris, Publications de l'École Française de Rome, Paris, 1974.
- Bonifay (M), Observations sur la typologie des lampes africaines (IIe - VIIe siècle), Actes du 1er Congrès international d'études sur le luminaire antique (Nyon-Genève), 2003.
- Bussière (J), Lampes d'Algérie, Lampes à canal courbe de Maurétanie césarienne, Antiquité africaine, 28, 1992.
- Charbonneau-Lassay (L), L'Ésotérisme de quelques symboles géométriques chrétiens, Édition traditionnelles, Paris, 1985.
- Conte (F), La fourrure, Cahiers slaves, 2, 1999.
- Daniélou (J), Les Symboles chrétiens primitifs, Éditions du Seuil, Paris, 1961.
- Delarttre (R.P), Les lampes antiques de musée de saint louis de Carthage, Imprimeurs des facultés catholiques de Lille, Paris, 1889.
- Didron (A N) , Iconographie chrétienne: Histoire de Dieu, Imprimerie royale, Paris, 1843.
- Dubois (C.G) , Rose des vents et roue du temps. Broderie à images sur l'organisation d'une séquence temporelle limitée, Revue Imaginaire &Inconscient, n° 28, 2011.

- Dulaey (M) , Le chandelier à sept branches dans le christianisme ancien, Revue d'Etudes Augustiniennes et Patristiques, V29, 1983.
- Ennabli (A) , Lampes chrétiennes de Tunisie (musées du Bardo et de Carthage), Centre National de la Recherche Scientifique, Paris, 1976, PL I, ……..XIX.
- Lecocq (F), L'œuf du phénix. Myrrhe, encens et cannelle dans le mythe du phénix, Revue Schedae, nº 17, F2, 2009.
- Marcel (S), Le chandelier a sept branches symbole, Revue d'archéologie, T31/32, 1948.
- Martigny (M) , Dictionnaire des antiquités chrétiennes contenant le résumé de tout ce qu'il est essentiel de connaître sur les origines chrétiennes jusqu'au moyen âge exclusivement, Librairie de L.Hachette et Cie, Paris, 1865.
- Prieur (J) , Les symboles universels, édition Fernand Lanore, Paris, 1989.
- Prieur(J) , Se rapprocher de la nature par ses symboles: Les arbres, les fleurs, les minéraux, les quatre éléments, Fernand Lanore, Paris, 2017.
- Rémi (A), La fête du taureau ou des taureaux dans la fête ?, Ethnographie des fêtes votives en zone de bouvino, Revue Sociétés, nº 107, 2010.
- Reyniers (F) , Lampes inédites de Tunisie (Hammam ez Zouakra et Oudna), Revue archéologique du Centre de la France, T4, 1965.
- Robert et WEYL (M), Iconographie religieuse: une version chrétienne du chandelier à sept branches (XVIe siècle), Cahiers Alsaciens d'Art et d'Histoire, Tome XXXVII, 1994.
- Rutten (M), Les emblèmes géométriques dans la civilisation ancienne du Moyen-Orient, Revue d'histoire des sciences, 2-4, 1949.
- Thouvenot (R) , Les origines chrétiennes en Maurétanie Tingitane, Revue des Études Anciennes, T71, N3-4, 1969.
- Tillie (M), Faites parler les pierres- Le langage symbolique et les églises, CDAS Arras édition, Paris, 2014.